

## خطيب جامع الخالد بالمنامة:

## لنهب جميعا لمواجهة من يريد أن يخرق سفينة الوطن

## خطيب جامع الشيخ عيسى بن سلمان يدعو إلى نبذ الفكر التكفيري



○ الشيخ جاسم النوازي.

دعا خطيب جامع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة بأسفارة، فضيلة القاضي الشيخ جاسم بن مطلق النوازي الشعب البحريني إلى الالتفاف حول القيادة الرشيدة ونبذ الفرقة وإيقاف كل من تسول له نفسه العبث بأمن وأمان مملكة البحرين، وبين أن الفكر المنحرف يؤدي إلى صراعات وفك بالدماء بكل الدول العربية والإسلامية، وعلينا السير بالمهنية الصحيحة للدين الإسلامي وليس التكفيري.

وقال فضيلة القاضي الشيخ جاسم بن مطلق النوازي إن النماذج المتنازعة والمتصارعة بالدول العربية والإسلامية لا نريدها أن يتم نسخها بديارنا وبمملكتنا الحبيبة، وعلينا من خلال وضع ديننا بيد القيادة الرشيدة إيقاف جميع الفتن وجميع الاتهامات المنحرفة وإيقاف المتأمرين بقوة القانون الحازم، وبين أن الجماعات السياسية بمملكة البحرين يجب أن تأخذ منحى البناء وليس الهدم والعدوانية والفتنة. وأضاف النوازي أن دعوات الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود خادم الحرمين الشريفين إلى الانتقال من مرحلة التعاون إلى مرحلة الانتقاد، هي غاية حتمية ولا جدال حولها لحماية الدول الخليجية الست من الفتنة والتفريق والانزلاق الطائفي والإطعام الخارجي، وأوضح أنه بحالة الانتقال من مرحلة التعاون إلى الاتحاد سيحقق هناك ثوابت إيجابية وأبرزها القوة العسكرية والاقتصادية والسياسية التي ستحافظ على هيكله ومكانة الدول الخليجية العربية المتحدة.

## خطيب جامع الخير:

## تيار الغلو والتشدد والتطرف أداة طيعة لأعداء الأمة



○ الشيخ صلاح الجودي.

قال الشيخ صلاح الجودي خطيب جامع الخير في قلالي خلال خطبة الجمعة أن الكل يرى ما يتعرض له أمتنا العربية والإسلامية من أخطار متصاعدة، وجدت نفسها أمام مشروع تآمري جديد يعرف بالشرق الأوسط الجديد، وقد رفعت رايته مطلع عام ٢٠١١م بشعار (الربيع العربي)، إنه مشروع يهك الحرت والنسل، ويبيد كل ما يدب على الأرض، ثقافته (الأرض المحروقة) ومنهجه الإبادة البشرية، فقد تناول الصهاينة المحتلين على أصحاب الأرض في فلسطين، وجاءت مليشيات إرهابية مدعومة من إيران لتسكف الدماء في سوريا والعراق، في إكفاء لثقافة الصراع الطائفي البغيض، ولغة الحقد والكراهية بين الشعوب!!

إن أكبر الجرائم هي ما عظم ضررها وعم شرها، كالشرك بالله، وقتل النفس التي حرم الله، والإفساد بالأرض، قال الله تعالى: «الَّذِينَ يَبْخَسُونَ عَيْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَخْطِفُونَ مَا أُمِرَ بِهِ أَنْ يُؤْتَلَاقَ وَيَلْبَسُونَ فِي الْأَرْضِ الْأَنْوَاعَ الْبِغْيَاءِ وَهُمْ سَاءُ الذَّارِعِينَ» [٢٥].

لقد كانت أمتكم أمتة مطمئنة مستقرة دينها الإسلامي وشريعته السماوية، ولكن كدر صفو الأمن والاستقرار فيها وشباب ناشئة قد تم التفرير بهم حين سقوا من سموم الأعداء، فأصبحوا أداة طيعة في أيدي فئة ضلت في فهمها، وتخطبت في أرائها، وخالفت صريح القرآن والسنة وأقوال العلماء بجرمها، فخرجت على ولاة الأمر تكفيرا، وتبرأت من الوالدين عصيانا، وشقت عصا الطاعة، وخالفت الجماعة، وعانت في الأرض فسادا، فقتلت غير المسلمين والمسلمين خلفا لنصوص القرآن: «وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ [الأنعام: ١٥١]»، وقلبت المستأمنين من غير المسلمين الذين حرم الله قتلهم، قال (من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة)، ودمرت الأملاك العامة الخاصة، أعمال يجاربهها الله ورسوله أشد المحاربة، قال: (إن الله ليُعَلِّي للظالم حتى إذا أخذَه لم يُلقَته).

إن أخطر الفرق الإسلامية التي خرجت بالتاريخ هم الخوارج والقرامطة، فقد سفكوا الدماء، ونهبوا الديار، وهدموا الكعبة ومزقوا أستانها، وسرقوا الحجر الأسود، وها هي أُنبايهم اليوم في العراق وسوريا، فلو تصورتم-عباد الله- خطرهم على الإسلام لما استيقنتم أي جهد في إخما فنتنهم، فهم يريدون أن يكون بأس المسلمين بينهم شديدا، وأن يُضرب اقتصاد المسلمين ومصالحهم، وأن يزغزع أمن بلاد المسلمين.

إن أخطى ما يخشى أن تشهد المرحلة القادمة صراعا بين المسلمين، كما يخشى أن يكون كل من تيار الغلو والتشدد والظفر أداة طيعة لأعداء المترصبين بالأمة تحت شعارات خيالية تجعل التدمير جهادا، والتفجير شهادة، والفساد إصلاحا، وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون ألا إنهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون [البقرة: ١١-١٢].

إنهم فليقة رويضة العصر، وخوارج الزمان هذه النصوص، وليسالوا أهل العلم النقاثة، وليتقوا الله في دينهم وأمتهم وأنفسهم وتوحيهم، وليتوبوا إلى الله قبل موتهم. إننا مطالبون جميعا بحري الصديق مع الله بعيدا عن المصالح الطائفية أو الحزبية أو الفئوية، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون [يوسف: ٢١].

فاتقوا الله رحمكم الله واستمسكوا بدينكم، واعتصموا بربكم فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا.

معركة سلاح، قال تعالى: (لينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز) - سورة الحج، الآية: ٤٠. نعم ايها الاخوة والنفس المؤمنة لا تنتصر في معركة الحرب الا حين تنتصر في معركة الايمان بالالتجاء الى الله والاخلاص له.

نصر القلة على الكثرة ونصر الضعف على القوة بل نصر قوة الحق والايمان على قوة الجبروت والطغيان. واجب علينا الحفاظ على شبابنا وبلادنا وامتنا والتمسك بالاستقامة على الدين والرجوع إلى الكتاب والسنة كي نكون جنودا نُدافع عن هذه الارض البحرين العزيزة لمن يريد ان يخرق في سفينة المجتمع خرقا

تكون له بالمرصاد، لان كل مواطن يجب ان يكون عين ساهرة لبلاده. اللهم آمنا في اوطاننا وأصلح ولاة امورنا وارزقهم البطانة الصالحة واجعلهم نصرة للحق وأهل حربا على الباطل وأهله. اللهم أعز الإسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين ودمر اعداءك اعداء الدين على اختلاف طوائفهم يا رب العالمين... اللهم انصر المجاهدين في فلسطين وسوريا واجعل جهادهم لإعلاء كلمة الله.

اللهم أعد المسجد الأقصى الى رحاب الإسلام وطهره من إخوة القردة والخنازير، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله واصحابه اجمعين.

لم تنتهك الا من قبل بعض الدول الكبرى، فالارهاب لم يصدر الا منها ولكنه ارهاب منظم ليس على مستوى الافراد فحسب، ولكنه على مستوى الدول والجماعات، ارهاب ليس بالحجارة والبنديقية، ولكنه ارهاب بالدبابات والصواريخ والقاذفات، لمانا يوجه اللوم والانتقاد الى مجتمعات العالم الثالث وحدها ويغض الطرف عن عالم الاقوياء بل يلتمس لجرانهم الكبيرة الاعذار وتحول الادانة من الظالم الى المظلوم ومن المعتدي الى المعتدى عليه والامثلة على ذلك واضحة ما يدور في فلسطين واهل غزة، انها ايشع الجرائم في تاريخ الانسانية حيث ازهاق ارواح بالجماعات وتهديم للمساكن بالدبابات وجرف للمزارع بالجرافات وقصف للمخيمات بالطائرات.. فكل يوم يشيعون الاموات والشهداء والنساء والاطفال ضحيج وصيحات مأس تتكرر كل لحظة الى هذه الساعة. اين دعاة حقوق الانسان؟ في العراق وسوريا دماء تسيل وحقوق تنتهك، اين من يترجمون للمؤتمرات الدولية والمجالس العالمية ويهابلون باحترام حقوق الانسان اين دعاة حق يريدون بها باطلا يريدون الخول من ابوابها الى من يرغبون الضغوط عليه وقضاء حوائجهم لديه ليتمكنوا من نقض عرى الاسلام عروة عروة والقضاء على أهله دولة بعد دولة.

ان معركتنا مع هؤلاء يجب ان تكون معركة ايمان قبل ان تكون



○ الشيخ عبدالله المناعي.

الضعفاء والاقوياء بين قوى البشر والبيغي وقوى الخير والتقدم وليس لنا من سلاح في هذه المعركة الضارية الا ما تسلب به النبي صلى الله عليه واله وسلم وصحابته من ايمان بالله لا يتزعزع وصبر على المكاره لا ينغذ وعزم على المواجهة لا يلين وتصميم على النصر مهما كلف من ثمن، وهذه كلها كانت المقدمات التي تنزل بها نصر الله على عباده المؤمنين، ولن يصلح آخر هذه الامة إلا بما صلح به اولها.

لقد دفع اعداء الاسلام الى انتهاقاتهم وانتقاداتهم الموجهة الى الاسلام والمسلمين ذلك الحقد والحسد والاطماع المادية، والابغاء بعدم احترام الاسلام لحقوق الانسان واتهام المسلمين بالارهاب، ويرون ان هذين الامرين لا يوجدان الا في دول العالم الثالث، الله اكبر ما احلمك لمن عصاك ان حقوق الانسان

وأخذ يرمي الاسلام بالنقص والظلم والجور والارهاب، وقد تولى هذه التهم شرار الخلق على هذه الارض اليهود الحاقدون وروجوا لها في مخططاتهم وقنواهم الاعلامية التي هي اكثر واوسع القنوات في العالم كله، فأثر اعلامهم الحاقد الواسع الانتشار في بعض سكان العالم في امريكا واوروبا وغيرها، فكثرت التهم الموجهة الى الاسلام بهضم حقوق الانسان لجهلهم بحقيقة الاسلام وبعض الدول الاسلامية تتلقى هذه التهم ولم يتحرك لها ضمير فهي ساكنة وكأنها غير مقصودة وهذا السكوت انتصار لأعداء شجعهم على تعدي حدود الاتهام الى التدخل في شؤون الدول الاسلامية الداخلية والخارجية، وهذا ضعف من هذه الدول جعل كل دولة تنتظر دورها في ابتلاعها ومسحها من خارطة العالم الاسلامي. فيا أمة الاسلام ويا رجال الاعلام ويا مفكري الامة الاسلامية ان الله سبحانه وتعالى قد رشح امتكم لريادة وقيادة العالم، كما في قوله تعالى: (كنتم خير امة اخرجت للناس) [آل عمران: ١١٠]

ولنا في رسول الله اسوة حسنة في غزواته الحربية التي خاضها المسلمون ضد اعداء الدعوة الاسلامية، وكيف تعامل الرسول مع اعدائه، انها دروس تاريخية وعظات بليغة فيما كانت عليه مواقف نبين صلى الله عليه وآله وسلم وصحابته، وانكروا دائما، ان الاحداث التي حاولنا وصفها من واقع النصوص القرآنية هي صورة لما يقع الآن بين

في خطبته ليوم الجمعة بجامع الخالد بالمنامة أمس تحدث الشيخ عبدالله بن سالم المناعي خطيب الجامع عن أن «تعاون الأمة الإسلامية على البر والتقوى هو عنوان انتصارها وسعادتها»

فقال: الحمد لله الذي ينصر أوليائه وجنوده الموحدين، أحمدته سبحانه وله الحمد وحده، وأشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وأنشده أن محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان الى يوم الدين. اما بعد:

قال تعالى: (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) [آل عمران: ١١٠]

انها مسؤولية عظيمة افراداً كانوا ام دولا، اذا قرأوا هذه الآية وطبقوا احكامها بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر كل على حسب وضعه والاجتماعي المسؤول عن اهله والراعي مسؤول عن رعيته، لان هذه الصفة جعلت هذه الامة غرة في جبين الامم وتاجا على رأسها به سمت وعلت وجعلها الله خير الامم بالاصلاح والخير التي غيره بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وللمحاسبين الاسلام دخل فيه الملايين من أهل الكتاب ممن درسوا الإسلام ونور الله بصائرهم فأمنوا بشموليته وسماحته وعدالته ونزاهة احكامه ولكن من عميت بصيرته منهم احجم عن قبول دعوته والدخول فيه، ولم يكتف بذلك بل حمل راية العداوة

## الشيخ السعيد يدعو إلى الحزم في التعامل مع التدخلات الخارجية

الله، نقول نعم من بيننا رجال يدعون إلى الله ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ولكن هل يسمح لهم هل يدعمون أم يحاربون، نقول كفانا احتراماً لأهل البدع والخرافة وأهل الأفكار المنحرفة الضالة المضلة وأهل المصالح الحزبية الضيقة لأن الواقع لا يسمح لهذه المجالات البائسة بالمسؤولية كبيرة والخطر عظيم والكل حكاما ومحكومين يجب عليهم أن يكونوا بقدر المسؤولية في مواجهة التحديات العظيمة التي تواجه الأمة.

واستطرد فضيلته «المحاصنة الطائفية مبدأ مفروض بكل المقاييس وتدخلات السفراء الأجانب في البحرين للمطالبة بهذا المبدأ هي تدخلات خارجة عن الاعراف الدبلوماسية والغايات التي وجدوا من أجلها في البحرين، والحوكمة عليها مسؤولية كبح هذه التدخلات وعدم الرضوخ لأي ضغوط دولية في أي جانب من الجوانب، فكل التقارير التي تصدرها الدول الأجنبية ترمي عرض الحائط فعبديتنا وأمتنا وقوابتنا مقدمة على كل شيء ولا تنازل ولا تراجع عنها بل سخطا لداعين للقيادة في كل خطوة تصب في مصلحة عقيدتنا ووطننا وأمتنا. واختمت فضيلته «على المسلم أن يجتهد في الطاعات بعد انقضاء شهر رمضان المبارك وأن يواظب على أدائها والحرص على السنن قدر المستطاع ومن ذلك سنة صيام سنة أيام من شوال لما في ذلك خير عظيم فمن صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كمن صام الدهر كما أخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يرويه مسلم في صحيحه فقال: (من صام رمضان ثم اتبعه بست من شوال كان كصيام الدهر).



○ الشيخ د. جاسم السعيد.

أراءهم الصالحة المصلحة النافعة للمجتمعات، فيسمعوا لهم ويتبحروا لهم الفرصة للمشاركة في اصلاح المجتمع والدفاع عنه وتفعيل تصريحات ولاة الأمر والمسؤولين بضرورة اتاحة المساحة الكافية للعلماء والمصلحين والدعاة ورجال الفكر للمساهمة في محاربة الأفكار الضالة الهدامة والمساهمة في بناء الوطن عبر الأراء النيرة المستمدة من كتاب الله وسنة رسوله، قوله تعالى: «الْيَسْ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ» كان هذا لوقم يريدون ممارسة فاحشة اللواط واليوم كم في الفواحش المنتشرة وعلى رأسها الشرك بالله عز وجل والبدع والخرافة افليس منكم رجل رشيد يوجه وينصح ويحذر ويبين ويدعو إلى

في الميزان ولا تظلم أحدا بل العدل والقسط في القريب والبعيد، وعندما تركت الأمة هذا التوجيه وانتقصوا الناس واعابوهم وبخسوهم أصاب الأمة الخوف والنال وتكالبت عليهم الأمم كما تتكالب الأكلة على قصبعتها كما أخبر بذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم وهذا واضح جلي، تكالب الاسم على والمسلمين واضح لا غيب في فيقتلون الرجال ويستحيون النساء ويعذبون الأطفال ويفعلون تماما ما فعله فرعون بالمؤمنين، وبني صهيون ليسوا فقط اليهود بل هناك ملل ونحل كثيرة لها نفس الأفعال ولها نفس الخبث والجرم والأهداف إن لم يكونوا أشد خطرا، فكم القتل في الشام وكم القتل في العراق وكم القتل في غزة بالآلاف ولا أحد يبالي لهم، هوان على الامم ونار تشتعل بإخواننا وهي أنية لا محالة إن لم تحرك جدوا لرفع الظلم عنهم.

وتابع فضيلته «من سيقول للقيادات الخليجية أن تعي جيدا أن الدور أت علينا، فمادى هي فاعلة للشعوب الإسلامية، ماذا ستفعل لدعونا الذي يتوغل يوما بعد يوم بيننا لأن العدو الأخطر لنا ليسوا من الخارج بل هم من الداخل ومدعمون من الخارج فكم هم المجرمون وكم هم التكفيريون الخوارج وكم وكم وكم هي الأفكار التي تنخر في المجتمع وتتحين الفرصة للانقضاض على كيان الدولة والمواطنين، إذا أليس منكم رجل رشيد يوجه الأمة في وقت نرى الفوضى في دول الخليج وحالات جاهزية وطوارئ قائمة وطوارئ لمن هل لليهود أم لبعضنا البعض. وواصل فضيلته «يجب على الدول الإسلامية أن تعطي كل ذي حق حقه وأن تمنح مساحة للمصلحين وأهل العقول الراجحة أن يبدوا

أدان فضيلة الشيخ الدكتور جاسم السعيد التدخلات الأجنبية في الشؤون البحرينية الداخلية عبر التقارير المسيئة أو تحركات السفراء الخارجية عن الأطر الدبلوماسية المتعارف عليها، داعيا فضيلته الحكومة الى الحزم في التعامل مع هذه التدخلات وعدم السماح لأي جهة بذلك والضرب بعرض الحائط بأي تقرير أو تدخل يمس العقيدة الإسلامية أو أمن الوطن وسيادته، مبديا فضيلته الرفض الشعبي القاطع لمبدأ المحاصنة الذي يدعو اليه بعض الدبلوماسيين الأجانب، وتلمح اليه بعض الجمعيات السياسية بين حين وآخر، مبينا فضيلته أنه لا وقت لدى الأمة للمجاملات مع أصحاب العقائد الفاسدة والأفكار المنحرفة والتوجهات الإرهابية، فالواجب اعطاء الفرصة أمام المصلحين والعلماء واعطاء كل ذي حق حقه وتفعيل دعوات ولاة الأمر الرامية إلى الشراكة المجتمعية في مواجهة التحديات والأخطار التي تترصص بالألام من الداخل قبل الخارج، وفي ختام الخطبة نكر فضيلته جموع المصلين بصيام الست من شوال وما ورد في السنة الحكيمه من آثار ترغب بهذه السنة العظيمة.

وقد بدأ فضيلته الخطبة بالحمد والثناء لله عز وجل والصلاة والسلام على أشرف الخلق والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، ثم قال فضيلته يقول تعالى: «وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ» ويقول تعالى: «الْيَسْ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشِيدٌ»، إن توجيهات الرب جل وعلا لهذه الأمة هي توجيهات لسعادتها وفلاحها وعزاها إن أخذت بها، أرشدنا الله عز وجل ألا تبخس الناس شيئا فلا تنتقصهم بل بقول ولا يغفل ولا تطف

## طالبان يصمان طريقة لإزالة الأصباغ من مياه المصانع

في الكلية العريقة، كما أن عميد كلية الهندسة في جامعة البحرين الأستاذ الدكتور نادر محمد صالح البستاني، الذي افتتح معرض مشروعات التخرج وتناول في أركانه، أكد أن مشروعات التخرج للطلبة هذا العام جاءت مبتنية في تصميمها، وخلاقية في أفكارها، وتميزت باتصالها بمشكلات القطاع الصناعي.

ويبحث الطالب في مقرر مشروع التخرج إشكالية في اختصاصه نظريا وعمليا، ويضع لها الحلول خلال فصل أو فصلين دراسيين، وغالبا ما يكون المشروع في الفصل الأخير من الدراسة الأكاديمية.

البنفسجية، والمغال الضوئي». وشدد الخطيب على أن المشروع قابل للتطبيق عمليا في المصانع في البحرين من خلال تصميم مغال لإزالة الأصباغ.

وأعرب الطالبان عن سعادتهما الغامرة بنيل المركز الأول في فئة مشروعات الهندسة الكيميائية بمعرض مشروعات التخرج، وقدمتا شركهما الجزيل للمشرف على مشروعهما رئيس قسم الهندسة الكيميائية الدكتور شاكر حجي.

ومما يجدر ذكره أن المعرض الذي نظمته الكلية الشهر الفائت ضم ١٥٣ مشروعا هندسيا لسنة برامج

إلى إمكانية استخدام نموذج المفاعل والمعادلات الرياضية المطورة لتصميم مفاعل على مستوى صناعي فعلي. ومن ناحية، لغت الطالب وسيم المشروع، وهو ما اضطرنا إلى تصميم مفاعل آخر، ونك كل في وقت قصير لا يتعدى ثلاثة شهور.

وعن المواد المستخدمة في المشروع، قال: «إن المواد هي: الأصباغ، والمواد المحفزة، وأنودات المختبر التقليدية، والأشعة فوق

الوقت الحاضر إذ تشكل نحو ٢٠٪ من ملوثات المياه في العالم»، مشيرا إلى أن «الأصباغ تعد من الملوثات المتفاعلة التي لا يمكن إزالتها باستخدام طرق الأكسدة التقليدية».

وأوضح أن المشروع الذي قدمه استهدف إنجاز عدة أمور، أهمها: قياس فاعلية طرق الأكسدة المتقدمة في إزالة الأصباغ، وتصميم نموذج لمفاعل ضوئي واستخدامه، والتعبير رياضيا لوصف سرعة التفاعل، وأخيرا قياس أثر درجة الحرارة والتركيز وكمية المواد المحفزة على جودة إزالة الأصباغ.

وأكد العرادي أن المشروع انتهى

طوّر طالبان في برنامج الهندسة الكيميائية بكلية الهندسة في جامعة البحرين، طريقة مبتكرة لإزالة الأصباغ من مياه المصانع التي تلوث البيئة من خلال طرق الأكسدة المتقدمة.

وعرض الطالب محمد حسن العرادي، وزميله وسيم الخطيب، مشروعهما في معرض مشروعات التخرج الذي نظمته كلية الهندسة مؤخرا، وحصل المشروع على المركز الأول مكررا كأفضل مشروع في فئة مشروعات تخرج طلبة الهندسة الكيميائية.

وقال الطالب محمد العرادي: «تعد الأصباغ من أكثر المواد الملوثة في